الحمرس ٩٣٠ - ٨٠

واكيم يحذر من خطورة المداهمات ويدعو رئيس الجمهورية إلى وقفها

طالب النائب نجاح واكيم : « بوقف عملية مداهمة البيوت » ، وتوجه الى رئيس الجمهورية امين الجميل مناشداً اياه « التنبه الى خطورة ما يجري » ، مهدداً باللجوء الى السلبية اذا لم تتوقف هذه الحملات فوراً » .

قال واكيم في تصريح له امس : « منذ ايام بدات حملة مداهمات واعتقالات تعسفية في مناطقنا التي عانت كثيراً من العدوان الاسرائيلي ، وتحملت وحدها الدفاع عن شرف الوطن ، ومع ذلك عوضاً عن ان تكافأ هذه المناطق بتوجيه رعاية الدولة واهتمامها نحو المواطنين ، اذ بنا نرى حملات الاعتقالات والمداهمات التي تزرع الرعب في نفوس المواطنين من دون اي مبرر ، الامر الذي يجعلنا ننظربعين الشك الى الجهات التي تقف وراء هذه الحملة ، واننا نسجل الآتي :

اولاً : لقد آثرنا الصمت في الفترة الماضية ، على امل ان نعطي العهد الجديد فرصة للبدء بمسيرة تنقذ لبنان ، وغضينا النظر عن هذه الممارسات ولكنها بلغت حداً لا يطاق الامر الذي سوف يضطرنا الى تغيير موقفنا ، واللجوء الى السلبية اذا لم تتوقف هذه الحملات فوراً » .

ثانياً : اننا سوف ندعو شعبنا الى التعبير عن استيائه بوقفة صلبة ، اذ لا يجوز أبداً ان يترك هذا الشعب فريسة لشعور بالغبن والتعرض للاحقاد والاضطهاد .

ثالثاً : ان الشعب الفلسطيني في المخيمات الذي تعرض للتنكيل على يد الهمجية الاسرائيلية وتعرض لمذبحة لم يعرف لها التاريخ مثيلاً ، هذا الشعب لا يجب أبداً ان يترك فريسة لحملات اضطهاد اقل ما يقال فيها انها منافية للانسانية وللاخلاق ، كما انها تشكل تحدياً واستفزازا لشعورنا الوطني والقومي .

رابعا : يجب ان يعرف الجميع اننا لسنا في حالة طوارىء وان السيادة يجب ان تكون للقانون وان مداهمات البيوت بدون اذن شرعي من جهة قضائية يعتبر خرقاً للقوانين الامر الذي يجعلنا نتخوف على مستقبلنا كمواطنين لا نرضى أبداً بان نكون عبيداً في هذا البلد .

خامساً : على الذين يقومون بهذه الحملات ان يعرفوا اننا لم نصبح نعاجاً بعد ، ولن نصبح كذلك ، وانهم لمخطئون اذا ظنوا انه قد آن الاوان لهم ليمارسوا احقادهم وعقدهم ضد مواطنينا .

سادسا : انني اتوجه الى الحكم ، وبالذات الى الرئيس امين الجميل ، مناشداً اياه ان يتنبه الى خطورة ما يجري ، اذ انه سوف يعيد المحنة اللبنانية الى بدايتها الاولى ، وعوضاً عن ان نطوي صفحة الاحقاد والعنف فان احقادا جديدة سوف تولد ،وعنفاجديداً سوف يبدأ نتيجة لهذه الممارسات التي لا يقبل بها اي انسان وطني عاقل تهمه مصلحة لبنان ، واني آمل ان تجد صرختنا هذه صدى لدى المسؤول الأول والمسؤولين كافة لان في ذلك خير لبنان وخير الشعب الفلسطيني .

اخيراً اذا استمرت هذه الممارسات ، فاننا سوف نكون مضطرين الى طلب قوات دولية جديدة تمنع عن شعبنا هذه الممارسات التعسفية ، وسوف نسمع صوتنا للمحافل الدولية وهذا معيب للبنان ، ولا اظن ان المسؤولين يقبلون ، كما ان شعبنا سوف يجد نفسه مضطراً الى ممارسة حقه بالدفاع عن النفس » .